[170] - 70 - ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية بن أبي سفيان أيضا نصر بن مزاحم المنقري (ره) عن عمر بن سعد [الاسدي] عن أبي روق، ان ابن عمر بن مسلمة الارحبي أعطاه كتابا في امارة الحجاج بكتاب من معاوية إلى علي (1). قال: وان أبا مسلم الخولاني (2) قدم إلى معاوية في أناس من قراء اهل الشام [قبل مسير أمير المؤمنين عليه السلام إلى صفين] فقالوا [له]: يا معاوية علام تقاتل عليا وليس لك مثل صحبته ولا هجرته ولا قرابته ولا سابقته. ؟ قال لهم: ما أقاتل عليا وأنا ادعي ان لي في الاسلام مثل صحبته ولا هجرته ولا قرابته ولا سابقته، ولكن خبروني عنكم ألستم تعلمون أن عثمان قتل مظلوما. قالوا: بلي. قال: فليدفع الينا قتلته فنقتلهم

_____

(1) اي أعطاه كتابا كان موسوما ومعروفا بكتاب من معاوية إلى علي (ع). (2) واسمه عبد الله بن ثوب - بضم المثلثة وفتح الواو، وقيل باشباع الواو - وقيل: ابواثوب - بوزن احمر - ويقال: ابن عوف، وابن مشكم. ويقال: اسمه يعقوب بن عوف. والخولاني نسبة إلى خولان - بفتح الخاء -: احدى قبائل اليمن، انظر ترجمته من تاريخ دمشق: ج 28 ص 39، وتقريب التهذيب 612، والمعارف 194.

_____